

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2015  
- الموضوع -

RS 40

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهنيالمملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

## أولاً: النصوص ( 14 ن )

الإلمّ تقصد إذا عرضت لشاعر من الشعراء وأردت أن تقرأ شعره وتفهمه ثم تنقده؟ تقصدُ فيما أظن إلى شينين : الأول أن تصل إلى شخصية الشاعر، فتفهمها وتُحيطُ بدقائق نفسه ما استطعت، فتعرف كيف أحسَّ ما أحسَّ، وكيف شعر بما شعر به، ثم كيف وصف إحساسه، وأعرب عن شعوره. والثاني أن تتخذَ هذه الشخصية وما يؤلفها من عواطف وميول وأهواء، وسيلةً إلى فهم العصر الذي عاش فيه هذا الشاعر، والبيئة التي خضع لها هذا الشاعر، والجنسية التي نجم منها هذا الشاعر؛ فانت لا تقصدُ إلى فهم الشاعر لنفسه، وإنما تقصدُ إلى فهم الشاعر من حيث هو صورة من الجماعة التي يعيش فيها.

ومهما تكن مقتصدا، ومهما تكن متواضعا، فانت، سواء أشعرت بذلك أم لم تشعر به، لا تفتن بالأشخاص، وإنما تطمع في الجماعات؛ فأبو نواس وحده لا يعينك، وإنما يعينك أبو نواس من حيث إنه كان يعيش في جماعة. وقل مثل ذلك في أحمد شوقي، وقل مثله في حافظ إبراهيم.

فالشاعر ليس شاعرا لأنه يقول فيحسن، وإنما هو شاعر لأن قوله الحسن هذا يمثل عواطف الذين يسمعونه ويقرأونه، فيرضيهم ويقع من نفوسهم موقع الإعجاب. إذن فانت تنقد الشاعر لتفهم شخصيته أولا، ثم جماعته أو عصره أو بيئته، أو هذا كله ثانيا.

ومهما تختلف مذاهب النقاد المحدثين ومسالكهم، فهم يقصدون إلى هذا كله أو بعضه؛ فسئل "سانت بوف ينبنك بأنه يُعنى قبل كل شيء إذا قرأ قصيدة من الشعر أو فصلا من النثر بأن يجد شخص الشاعر أو الكاتب، وبأن يحلل هذا الشخص، ويصل إلى دقائقه ودخانله، كما يفعل علماء التاريخ الطبيعي في مختبراتهم، ولكن الشخص وحده لا يكفي ولا يعنيه، وإنما هو يتخذ هذا الشخص وسيلة إلى النوع (الجنس). ثم سل "تين" ينبنك بأن شخص الشاعر أو الكاتب ومزاجه وعواطفه وكل ما يكون نفسه، لا يعنيه إلا من حيث هو أثر من آثار العصر الذي عاش فيه، والبيئة التي خضع لها، والأمة التي نجم منها؛ فالشخص عنده أثر من آثار هذا العصر، وهذه البيئة وهذه الأمة.

والحق أن الناقد لا يقتنع بما كان يقتنع به "سانت بوف" أو "تين"، وإنما يود لو استطاع أن يوفق لهذا كله فيفهم شخصية الشاعر أو الكاتب وعصره وفنه.

طه حسين: حديث الأربعاء ج2، دار المعارف بمصر، طبعة 1951. ص 52 وما بعدها (بتصرف).

صاحب النص: طه حسين: (1889-1973) أديب ومفكر مصري ، يعتبر من أبرز النقاد في القرن العشرين .  
دافع عن ضرورة تجديد منهج دراسة الآثار الأدبية . من أهم أعماله: " ذكرى أبي العلاء " و " في الشعر  
الجاهلي " و " حديث الأربعاء " و " من حديث الشعر والنثر " .

التعريف بالأعلام: أبو نواس : شاعر من شعراء العصر العباسي؛

شوقي وحافظ شاعران مصريان من شعراء البعث والإحياء؛

سانت بوف ( SAINTE - BEUVE ) وتين ( TAINÉ ) ناقدان فرنسيان عاشا في القرن التاسع عشر.

اكتب موضوعا إنشائيا تحلل فيه هذا النص النقدي تحليلا أدبيا متكاملًا مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياق تطور المناهج النقدية العربية الحديثة.
- صياغة فرضية لقراءة النص انطلاقا من الفقرة الأولى.
- تحديد مضمون النص.
- تحليل النص بالتركيز على:
  - طريقة تناول الكاتب للقضية المطروحة.
  - خصائص المنهج التاريخي في دراسة الأدب من خلال النص.
  - الخصائص المميزة للغة النص.
- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
- إثبات انتماء النص للمنهج التاريخي في دراسة الأدب.

ثانيا: المؤلفات ( 6 ن )

الموضوع: يقول أحمد المجاطي ( المعداوي):

" إن نقطة الانطلاق الأولى في الشعر الحديث كانت انطلاقة تقليدية تلتفت إلى التراث العربي بأكثر مما تلتفت إلى ذات الشاعر وإلى واقعه..

وعلى كل حال فقد كان لهذه العودة ما يبررها على عهد البارودي عندما كان الأمر متعلقا بالأساس الذي تقوم عليه ثقافة هي في مرحلة البعث. لكن هذه الضرورة زالت ، بعد أن أزيح شعار العودة إلى التراث ليقوم مقامه شعار آخر، هو البحث عن الذات الفردية وتوكيدها؛ فكان على شعراء هذا التيار أن يستجيبوا للنداء الجديد..."

أحمد المعداوي المجاطي: ظاهرة الشعر الحديث.

مكتبة المدارس. الدار البيضاء. ط1 2002. ص 13 - 14 ( بتصرف )

انطلق من هذا المقطع، ومن دراستك مُؤَلَّفَ " ظاهرة الشعر الحديث "، و اكتب موضوعا تبرز فيه ما يأتي:

- سياق المقطع ضمن المؤلف؛
- بواعث ظهور التيار الذاتي ودوره في تطور الشعر العربي الحديث؛

- منهجية الكاتب في دراسته هذا التحول في الشعر العربي الحديث.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2015  
- عناصر الإجابة -

RR 40

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵎⴰⵎⴻⵔⴰⵏ  
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵔⴰⵎⴻⵔⴰⵏ ⵏ ⵎⴰⵎⴻⵔⴰⵏ  
ⵏ ⵔⴰⵎⴻⵔⴰⵏ ⵏ ⵎⴰⵎⴻⵔⴰⵏ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
5	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

## دليل التصحيح

### أولا: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مسارا طويلا من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيميا ومنهجيا، وحرصا على ضمان الموضوعية والمصداقية لإجراء التصحيح، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثمارا لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضارا للتحول والتطور اللذين يعرفهما التدريس، وأخذا بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عمليا، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، وتعزيزا لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزماني الكافي توخيا للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة ، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية؛
- ✓ التقيد بالتوجيهات الواردة في دليل التصحيح.

ثانيا: عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولا: النصوص ( 14 ن )

التقديم: ..... 2ن

- مواكبة النقد الأدبي لحركة الأدب العربي الحديث، واعتماد مناهج نقدية في دراسة النصوص الأدبية؛
- طه حسين ( 1889 - 1973): تنوع مصادر ثقافته، تمكنه من مصادر الثقافة العربية القديمة، وتأثره بالثقافة الغربية، وخاصة بأبرز أعلام النقد الفرنسي الحديث ( سانت بوف، هيبوليت تين ، غوستاف لانسون)؛
- إسهامه في إرساء أسس منهج تاريخ الأدب نظريا وتطبيقيا من خلال دراسات عديدة ( ذكرى أبي العلاء، في الأدب الجاهلي، حديث الأربعاء، حافظ وشوقي... )؛
- افتراض حديث طه حسين عن مدار عمل الناقد حين يتناول شعر الشاعر باعتماد المنهج التاريخي .

الفهم: ..... 2 ن

تحديد مضمون النص :

- تتمثل وظيفة الناقد الأساس في الكشف عن ملامح شخصية الشاعر وكيفية التعبير عنها أولا، ثم فهم خصائص العصر الذي عاش فيه الشاعر والبيئة التي نشأ فيها والجماعة التي ينتمي إليها ثانيا من خلال شعره؛
- تقديم أمثلة من تاريخ الشعر العربي لإثبات رأيه ( أبو نواس ، شوقي، حافظ)؛
- استناد طه حسين إلى رأيي سانت بوف وتين في دفاعه عن تصوره لمهمة الناقد، ودعوته إلى التوفيق بين منهجهما.

التحليل:

- إبراز طريقة تناول الكاتب للقضية المطروحة : ..... 3 ن
- الانطلاق من حكم عام أو فرضية تتمثل في كون الإنتاج الشعري ينبع من بيئة الشاعر والجماعة التي ينتمي إليها وأن الشخصية الأدبية وسيلة لفهم العصر
- الاستدلال على صحة هذا الافتراض بأمثلة وظواهر من مثل: شعر أبي نواس، وشوقي، وحافظ
- الاستناد إلى حجبة ناقلين مشهورين في تاريخ النقد الفرنسي: ( سانت بوف، هيبوليت تين)؛
- استخلاص النتيجة وتأكيد صحة الفرضية : البرهنة على أن العمل الأدبي هو أثر ناتج عن تأثير الوسط والبيئة والعصر.
- خصائص المنهج التاريخي في دراسة الأدب من خلال النص: ..... 2ن
- تحديد حقيقة العمل الأدبي في كونه مرآة لشخصية الأديب وعصره ( الأديب ابن بيئته)؛
- تفسير العمل الأدبي بعوامل خارجية ( العصر، البيئة الوسط، التاريخ... )؛
- اعتبار النص الأدبي وثيقة تؤرخ لحياة الأديب وعصر.

الخصائص المميزة للغة النص : ..... 2ن

- استعمال لغة بسيطة وهيمنة الطابع التقريري الإخباري للنص،
- تواتر صيغ الشرط ، والأمر والتوكيد، والتعليل والنفي: مهما تكن.. ومهما تكن.. قل مثل ذلك .. وقل مثله، لأنه، لأن، إنما، لا يعنيه ، لا يقنع... الخ ،

- التعبير عن الفكرة نفسها بصيغ متعددة.

- اعتماد أسلوب الشرح والتفسير والاستطراد في عرض الفكرة ،

- توظيف أسلوب التفسير والتكرار، والاستشهاد ، والتفصيل ....

• التركيب: ..... 2ن

تلخيص نتائج التحليل: بيان الكاتب مقومات المنهج التاريخي في دراسة الأدب وحرصه على إبراز طابعه العلمي وقيمه في فهم الآثار الأدبية..  
تمحيص الفرضية التي انطلق منها المترشح

الخاتمة: ..... 1 ن

- إثبات تمثيل النص للمنهج التاريخي في دراسة الأدب،

- كما يمكن أن يشير المترشح إلى محدودية هذا المنهج، وإلى كونه منهجا جعل من الأدب وثيقة لتعرف شخصية الأديب وعصره وإغفال بنية النص نفسه، كما عالج ذلك المنهج البنيوي.

ثانيا: المؤلفات (6ن)

تقديم: ..... 1ن

ينتظر من المترشح أن يشير إلى:

- الإشارة إلى مضمون الكتاب: دراسة الشعر العربي الحديث شكلا ومضمونا

- الإشارة إلى مضمون القسم الأول من الكتاب: الاتجاه الذاتي في الشعر العربي باعتباره انعكاسا

للتحولات التاريخية وتجاوزا لحركة الإحياء، وأحد تجليات التأثر بالشعر الغربي.

الموضوع: ..... 4 ن

1. دور الحركة الإحيائية:

• العودة بالشعر إلى ينابيعه الأولى وتخليصه من رواسب عصور الانحطاط؛

• اقتفاء آثار الأقدمين؛

2 - نشوء حركة البحث عن الذات

• حركة جماعة الديوان:

- التقاء شعراء الجماعة عند فكرة "الشعر وجدان" وتباين مفهومه عندهم.

- التوجه الذاتي عند هذه الجماعة تعبير عن الانهيار التام وإعادة الاعتبار للذات والتشبع بالفكر الحر.

• جماعة الرابطة القلمية: توسيع مفهوم الوجدان: معرفة الذات وتأمل أعماقها- الهروب إلى الطبيعة واللوذ بالخيال.

- التوجه الذاتي: بروز الإحساس القوي بالذات وتأثير الشعر الغربي.

• جماعة أبولو: الشعر صدى للتجربة الذاتية، وحضور معاني الحنين والشوق واليأس والأمل،

والارتقاء في أحضان الطبيعة، والزهد في الحياة والاستسلام للموت.

3 - الإشارة إلى اعتماد الكاتب منهجا تكامليا ( تفسير ظاهرة التحول في الشعر الحديث بالإحالة إلى عوامل

ثقافية وتاريخية وتحليل المتن الشعري..).

الخاتمة: ..... 1ن

التحول من التقليد إلى البحث عن الذات كان ضرورة أملت لها تحولات الواقع.